رابط المادة على منصة باحث

ما لا يسع المسلم جهله - سجــود السـهـو وَصلاة الجمعة - 26

صلاح الصاوي

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيمك - 00:00:20

لسلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:40

في حلقتها الثانية والستين موضوع هذه الحلقة سجود السهو وصلاة الجمعة سجود السهو يشرع سجود السهو لزيادة في الصلاة او النقص فيها او لشك في شيء من ذلك ان سجود السهو يشرع للزيادة - 00:01:05

وللنقص وللشك من زاد في صلاته او نقص منها او شك في شيء منها فهذه مواضع سجود السهو. من زاد امل هو من جنس الصلاة زاد ركوعا زاد سجودا زاد فعلا - 00:01:38

من جنس الصلاة مما تبطل الصلاة بتعمده يسجد للسهو وجوبا. اما ان كان لا تبطل الصلاة بتعمده كزيادة تسبيحة في غير موضعها ونحوه فيكون سجود السهو مسنونا وليس بواجبة من ترك ركنا غير تكبيرة الاحرام - 00:01:59

فذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى الغيت تلك الركعة وقامت الركعة التي تليها مقامها وسجد للسهو واحد نسي الركوع لا سياسة سجدة الركوع من اركان الصلاة السجود من اركان الصلاة. اذا لم يذكره الا بعد ان شرع في قراءة الركعة التي بعدها. بعد ان فرغ من - 00:02:31

هذه الرابعة ودخل في قراءة الركعة التالية هذه الركعة تلغى. ان كانت هي ان كان في الثانية يعتبرها الاولى في الثالثة يعتبرها الثانية ويكمل صلاته ويسجد للسهو. اما ان ذكره قبل الشروع في - 00:03:07

قراءة الركعة في الثانية يأتي به وبما بعده. ويكمل ويسجد للسهو من شك في عدد الركعات يبني على الاقل ويسجد للسهو من شكها صلى ركعتين او ثلاثا يبني على الاقل - 00:03:27

ويسجد للسهو سجود السهو في ترك السنن مشروع وليس بواجب. ويجوز السجود للسهو قبل السلام وبعده والامر في ذلك واسع. لكن الافضل ان كان لنقص ان يكون قبل السلام لانه جابر. لتتم به الصلاة. وان كان لزيادة ان يكون بعد السلام - 00:03:47

لانه ارغام للشيطان لان لا يجمع في صلاته بين زيادتين ادي قواعد عامة في باب شئون السهو. تعالوا بنا نفصل ما جاء فيها من احاديث. الى مشروعية سجود السهو من حيث المبدأ اشير قول يشير حديث عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

ان الظهر خمسا خمس ركعات. قيل له ازيد في الصلاة يا رسول الله. احنا متعودين اربعة قال لهم صليت خمسة. هل تغير الصلاة من اربع الى خمس فقال وما ذاك؟ فقال - 00:04:46

صليت خمسا فالسجد سجدتين بعدما سلم لانه زاد ركعة وقلنا ان سجود السهو للزيادة الاولى ان يكون بعد السلام. ايضا حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين - 00:05:02

فقام باليدين فقال اكثرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ جل جلاله غير الظهر ثم واحد ركعتين ام انك نسيت؟ فقال كل ذلك لم يكن. لا الصلاة قصر ولا انا نسيت - 00:05:26

فقال لا لقد كان بعض ذلك يا رسول الله. فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الناس. فقال اصدق بني فقالوا نعم يا رسول الله. فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة - 00:05:45

ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم. طب على انه زاد تسليمة في صلاته. يبقى هذه يبقى وسجود عن زيادة فكان بعد التسليم. الى مشروعية السود للنقص يشير حديث عبدالله بن بحينة - 00:06:05

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين في الظهر لم يجلس بينهما. يعني نسي فلما قضى صلاته سجد للسهو سجدتين ثم سلم بعد ذلك. لانه ترك التشهد الاول - 00:06:27

الى مشروعية السيول للشك ده نقص وده زيادة. طب الشك يعني ما الدليل على ان من شك في صلاته يسجد نعم قال حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة - 00:06:50

ادبر الشيطان وله ضراط. حتى لا يسمع الاذان. فاذا قضى الاذان اقبل اذا ثوب بها التثويب اللي هو الاقامة للصلاة. اكبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه. يقول اذكر كذا وكذا - 00:07:10

اذكر كذا وكذا ليفسد عليه صلاته. يذكره بما لم يكن يذكر من قبل. حتى يظل الرجل ان يدري مصلى فان لم يدري احدكم كم صلى؟ ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس - 00:07:35

ايضا حديث ابي سعيد الخضري اذا شك احدهم احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم - 00:07:55

فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته. وان كان صلى اتماما لاربع كان ترغيما للشيطان الخلاصة ان سجود السهو تارة يكون قبل السلام وتارة يكون بعده. يكون قبل الصلاة في موضعين ان كان عن نقص كما بينا او ان كان عن شك لم يترجح فيه احد الامرين - 00:08:16

شك بس لم يترجح انه هما تلاتة ولا اربعة هنا يبني على الاقل ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم. طب متى يكون سجود السهو بعد السلام؟ قال في موضعين ايضا ان كان عن زيادة للحديث السابق - 00:08:46

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فذكر ذلك بعد السلام فالسيد سجدتين ثم سلم الامر الثاني ان كان عن شك ترجح فيه احد الامرين نعم لحديث ابن مسعود انه امر من شك في صلاته ان يتحرى الصواب ان يتوجه - 00:09:12

سيبني عليه ثم يسلم ويسجد. السجود بعد السلام. يتحرص الصواب. يعني ترجح عنده طلال ترجح عنده اربعة يبني على ما ترجح عنده ويسنن ويسجد بعد السلام. طب احيانا يجتمع النقص والزيادة في الصلاة. اذا اجتمع عليه سهوان موضع احدهما قبل الصلاة وموضع الثاني - 00:09:39

بعده يغلب ما قبل السلام فيسجد قبله. هذه خلاصة في احكام سجود السهو وسبحان الله لقد اراد الله لنبيه ان يجري عليه يعني قدر السهو ليتعزى به من سهى في صلاته فيما بعد فلا - 00:10:09

تشعر بالتأثم الكبير ولا التحرر الكبير. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقد ثبت ان الله جل جلاله قال في الصحيح قد فعلت. الله جل وعلا قد فعل يعني رفع المؤاخذة عن - 00:10:29

ناسي وعن المخطئ رفع عن امة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه طيب صلاة الجماعة بعد هزا نؤمن بلزوم صلاة الجماعة. واما تفضل صلاة الفز بسبع وعشرين درجة وانه يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. ثم اعلمهم بسنة رسول الله ثم اقدمهم اسلاما - 00:10:49

واكبرهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله وسلطانه الا باذنه لا يؤمن الرجل الرجل في اهله ازا زرت احد الناس في بيته فصاحب البيت اولى بالامامة الا اذا اذن لك - 00:11:22

اذا زرت اماما في مسجده فمسجده سلطانه فلا تؤمنه في مسجده الا اذا اذن لك بذلك. وان من ام بالناس فليخفف ان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة. الله جل جلاله يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا - 00:11:42

ومع الراكعين اي في جماعتهم. والنبي صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال والذي نفسي بيده لقد حملت ان امر

رجلا يصلي بالناس. ثم اخلف الى رجال يتخلفون عنها فقاموا - 00:12:07
قربهم فيحرق عليهم بحزم الحطب بيوتهم. من شدة غضبه اراد ان يحرق عليه بيوتهم صلوات ربي وسلامه عليه. عبدالله بن مسعود يقول من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على - 00:12:27
اولئك الشهوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور. ثم يعمد الى مسجد من هذه - 00:12:47
مساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان يؤتى بالرجل يهاد - 00:13:17
ما بين رجلين يحمل بين رجلين حتى يقام في الصف ما هو ما يؤخره ذلك عن الجماعة صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. وفي الترتيب في الامامة حديث ابي مسعود الانصاري قول النبي - 00:13:38
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا - 00:13:59
يقعد في بيته على الا باذنه. التخفيف اذا ما قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليصل صلاته ما شاء ايضا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاتأخر عن الصلاة عن صلاة الصبح اني - 00:14:19
اتأخروا عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ. فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم امن بالناس فليوجز. فان من ورائه الكبيرا - 00:14:47
والضعيف وذا الحاجة صلاة الجمعة فرض على كل مسلم بالغ صحيح مقيم وهي خطبة وركعتان بعد الزوال وان طول صلاة الرجل وكسر خطبته مئنة من فقهه. يعني علامة ودلالة على فقه - 00:15:13
منشور صحتها الاستيطان والعدد الاستيطان البدو الرحل والقبائل والمسافرون ليس عليهم جمع ومن ترك الجمعة تهاونا طبع الله على قلبه لينتهين اقوام عن وضعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين. وقت صلاة الجمعة - 00:15:39
ووقف صلاة الظهر عند جماهير اهل العلم لكن اذا دعت الضرورة او اقتضت الحاجة الى تقديم الصلاة او خطبتها او خطبتها قبل الزوال جاز ذلك. عملا بمذهب الامام احمد جمهور اهل العلم الحنفية والمالكية والشافعية على ان الجمعة لا تصلى الا بعد زوال الشمس. اول وقت صلاة الظهر - 00:16:11
وفي الباب حديث مسلم صرمة ابن الاكوع عن سلمة ابن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس. ثم نرجع نتتبع الفيء. وحديث البخاري عن انس - 00:16:39
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس. الحنابلة يقولون تصح قبل زوال الشمس واحتجوا ببعض النصوص ما رواه مسلم عن ابي جعفر الباقر انه سأل جابر بن عبدالله متى كان رسول الله - 00:16:59
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة. فقال يصلي فقال كان يصلي. ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس وهذا يدل انه صلاها قبل الزوال. الاولى ان تصلي الجمعة بعد الزواج - 00:17:19
رعاية للاكثر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وخروجا من الخلاف المسألة اجتهادية فيها سعة من وقبل الزوال قريبا منه صلاته صحيحة ان شاء الله. نحن هنا احيانا تكون يعني - 00:17:37
دخول وقت الزهر على واحدة الا تلت مسلا. والخطيب ده صعد المنبر اتناشر ونص في عشر دقائق فارق. هذه التقديم اليسير لا يضر. ولو كان قبل ذلك لا يعني لا يضر ايضا - 00:17:57
لكن الذي عليه جماهير اهل العلم ان وقت صلاة الجمعة ووقت صلاة الظهر انه يكون بعد الزوال لينتهين اقوام عن وضع يوم الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين. الدليل على اشتياط الاستيطان - 00:18:15

في مكان اتصلت ابنيته واتخذ قرارا ان قبائل العرب التي كانت حول المدينة لم يكونوا يصلون جمعة ولا امرهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. العدد كم؟ موضع اجتهاد عند اهل العلم. منهم من يشتغل - 00:18:35

صحتها حضور اربعين رجلا من اهل الوجوب. ومنهم من اشتراط اثني عشر رجلا فقط. لان هذا هو العدد الذي بقي مع رسول الله عندما تركه بعض الناس قائما يوم الجمعة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك - 00:18:56

قائما. قل ما عند الله خير من الله و من التجارة. والله خير الرازقين. اللهم بطل الذين بقوا معهم كانوا اثني عشر رأى رجلا والجمعة فيها كما تعلمون يعني خطبتان يستحب قصر الخطبة الخطبة وطول الصلاة - 00:19:19

سيدنا عمار مرة خطب فاوجز جدا وابلغ قالوا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست احنا مشتاقين نسمع كنت طولت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل - 00:19:39

خطبته مئنة من فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وان من البيان لسحرا يبقى مئنة يعني علامة اي علامة ودليل يعرف بها فقهه. اسأل الله جل وعلا ان واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يحمينا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة اللهم امين. وصلي - 00:20:05

اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 00:20:35